

بعد 12 يوماً.. العثور على جثة الطفلة هند التي هزّ صراخها غزة



عُثر، اليوم السبت، على جثة الطفلة هند رجب (6 سنوات)، وخمسة من أفراد عائلتها بعد محاصرة المركبة التي كانت تقلهم قبل 12 يوماً في منطقة تل الهوى جنوب غربي مدينة غزة، والمسعفين اللذين خرجا لإنقاذها.

وأفادت الوكالة الفلسطينية للأنباء "وفا"، بأن ذوي الطفلة عثروا صباح اليوم على جثتها وجثث من كانوا في المركبة، التي حوصرت من قبل دبابات الجيش الإسرائيلي في محيط "دوار المالية" بحي تل الهوى، حيث قُتل كل أفراد عائلتها في البداية، باستثنائها وابنة خالها ليان (14 عاماً).

من جهته أعلن الهلال الأحمر العثور على مركبة الإسعاف التابعة له في منطقة تل الهوى بمدينة غزة، ومقتل المسعفين اللذين كانا على متنها، بعد فقد آثارهما أثناء مهمة إنقاذ الطفلة هند.

وأوضح الهلال الأحمر أن الجيش الإسرائيلي تعمد استهداف مركبة الإسعاف فور وصولها للموقع، حيث عثر عليها على بعد أمتار من المركبة التي فيها الطفلة هند، رغم الحصول على تنسيق مسبق، للسماح بوصولها إلى المكان.

وحادثة استهداف هند وأفراد من عائلتها هزت العالم، فمناشدات للعثور عليها لم تتوقف بعد انقطاع أخبارها تماماً مع مسعفي الهلال الأحمر الفلسطيني يوسف زينو وأحمد المدهون، اللذين خرجا لإنقاذها.

وجرى توثيق الواقعة الأليمة عبر نشر جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني تسجيلاً صوتياً، يسمع فيه صوت الطفلة ليان وهي تحاول إخبار خدمات الإسعاف بما يدور حولها، وتقول: "عمو قاعدين بطخوا علينا، الدبابة جنبنا، إحنا بالسيارة وجنبنا الدبابة"، وبعد ذلك سمع صوت إطلاق وابل من الرصاص بينما كانت ليان تصرخ، لينقطع الاتصال معها بعد ذلك.